جملة لانه مصدر بتقدير الفعل وقعت في اثنا كلام للتقوية لان قوله ولهم ما يشتهون عطف على قوله لله البنات بنه على ذلك السعد التفتازاني وبه يرد ما في الشرح من انها وقعت في اثنا كلامين ترجمان وكقوله ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان فقوله وبلغتها جملة وقعت في اثناء كلام للدعاء والواو في مثله اعتراضية لا عاطفة ولا حالية وكقوله واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف ياتي كل ما قدرا فقوله فعلم المرء ينفعه جمله وقعت بين اعلم ومفعوله للتنبيه وقوله تعالى فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين يشتمل على جملتين وقد وقع بين كلامين اولهما قوله فاتوهن من حيث امركم الله وثانيهما نساؤكم حرث لكم والثاني بيان للاول والنكتة الترغيب فيما امروا به والتنفير عما نهوا عنه فالاعتراض يباين التتميم لانه بما يكون بفضلة والفضلة لابد لها من اعراب ويباين التكميل لانه انما يقع لدفع ايهام خلاف المقصود والايغال لانه لا يكون الا في اخر الكلام لكنه يشمل بعض صور التذييل وهو ما يكون بجملة وقعت بين جملتين متصلتين معنى لانه كما لم يشترط في التذييل ان يكون بين كلامين لم يشترط ان لا يكون بين كلامين نبه على ذلك السعد التفتازاني وقال قوم قد يكون الاعتراض لدفع ايهام خلاف المقصود ثم منهم من جوز وقوعه اخر كلام لا يليه كلام متصل به فيشمل عندهم التذييل مطلقا لانه يجب ان يكون لجملة لا محل لها من الاعراب كامر وبعض صور التكميل وهو ما يكون بجملة لا محل لها من الاعراب ومنهم من كونه غير جملة فيشمل بعض التتميم والتكميل وهو ما يكون واقعا في اثناء الكلام او بين كلامين متصلين **وقولي** وبتكرير اتى وذكر كلام خاص بعد عام بثنا الضمير انما للاطناب اي واتى الاطناب بتكرير اتى لنكتة ليكون اطنابا لا تطويلا لتاكيد الانذار في قوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون فقوله كلا ردع عن الانهماك في الدنيا وسوف تعلمون انذار وتخويف اي سوف تعلمون الخطا فيما انتم عليه اذا عاينتم ما قدامكم في هول المحشر وفي تكريره تاكيد

للردع

للردع والانذار وبذكر خاص ثبت بعد عام وعطفه عليه للتنبيه على فضله حتى كانه ليس من جنسه تنزيلا للتغاير في الوصف منزلة التغاير في الذات نحو حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ونحو من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل وبالله التوفيق

علم البيان

علم به الايراد للمعنى عرف ... بطرق في الاتضاح تختلف
دلالة اللفظ على الموضوع له ... او جزئه او لازم تعلقه
وضعية للاول والاخر بات ... عقليتان ثم قولها تات
ان معها قرينة بها منع ... ارادة على له اللفظ وضع
فذلك اللفظ اذا مجاز ... ان لا كناية وقد يمتاز
بعض المجاز بينا بها على ... تشبيه الثلاث فيها قد جلا

علم البيان علم عرف به الايراد للمعنى الواحد المدلول عليه بكلام مطابق لمقتضى الحال اي ملكة اداوصول يقتدر بها على ايراد المعنى المذكور بطرق اي تراكيب تختلف في الاتضاح اي اتضاح الدلالة على ذلك المعنى بان يكون بعضها متضح الدلالة عليه وبعضها اوضح والمتضح خفي بالنسبة للاوضح فلا حاجة الى ذكر الخفا وتقييد الاختلاف بالاتضاح ليخرج معرفة ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في اللفظ والعبارة كايراده بالفاظ مترادفة واللام في المعنى الواحد للاستغراق العرفي اي كل معنى واحد يدخل تحت قصد المتكلم وارادته فلو عرف واحدا ايراد معنى قولنا زيد جواد بطرق مختلفة لم يكن بمجرد ذلك عالما بالبيان وتقييد المعنى بالواحد ليخرج معرفة ايراد معان متعددة بطرق بعضها اوضح دلالة على معناه من البعض الاخر على معناه وترك تقييده بالواحد في النظم كاصله اكتفا بظهوره من لفظ المعنى **وقولي** دلالة اللفظ الى اخره شروع في تقسيم الدلالة ثم تعيين المقصود منها هنا ثم بيان وجه انحصار مقصود علم البيان في مقاصده الثلاثة الاتية اي دلالة اللفظ اما على تمام الوضع له كدلالة الانسان على الحيوان الناطق او على جزئه كدلالته على الحيوان او على الناطق او على لازم تعلقه كدلالته على الضاحك والاولى وضعية لان الواضع انما وضع

Copyright © King Saud University